mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح213

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام عمل هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:27

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:40

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين سائل يسأل يقول ما يتبقى من الدهان في ايدي وارجل عمال البناء بعد طلائهم المباني هل يعفى عنه او يعد مانعا من الوضوء الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:53

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الباقي في ايدي وارجل العمال ان كان له جرم يمنع من وصول الماء الى البشرة فلابد من ازالته لابد من ازالته ولا يصح الوضوء - 00:01:18

وهو موجود على العضو من اعضاء الوضوء واذا كان لا يمنع من وصول الماء للبشرة كمجرد اللون ونحوه فانه لا مانع ان يتوضأ وهو موجود هؤلاء العمال الذين يزاولون هذه المهن - 00:01:40

ويبقى في ايديهم ما يمنع من وصول الماء الى البشرة عليهم ان يلبسوا ما يقي ايديهم من وصول هذه المواد التي تمنع من وصول الماء البشرة يقول النووي رحمه الله في المجموع - 00:02:04

اذا كان على بعض اعضائه شمع او عجين او حنا واشباه ذلك فمنع وصول الماء الى شيء من العضو لم تصح طهارته كثر ذلك ام قل ولو بقي على اليد وغيرها اثر الحنة - 00:02:27

واثر الحنة ولونه دون عينه او اثر دهن مائع بحيث يمس الماء العضو ويجري عليها لكن لا يثبت صحت طهارته يعني اما ان كان له جرم يمنع موصل الماء الى شرف هذا لا تصح معه الطهارة وان كان مجرد لون او اثر لا يمنع من وصول الماء الى - 00:02:48

هذا لا بأس به وتصح الطهارة معه وبالله التوفيق. يعني الحناء عندما يكون في خلطته على اليد هذا اذا كان لكن كلون لا لا يؤثر لا يؤثر. ومثل ذلك يقال فيما يستخدمه الناس الان من الادهنة وغيرها. اذا كان هذا الدهان - 00:03:14

ينبو عنه الماء ولا يتمكن الماء من الاستقرار على العضو والتردد عليه فهذا ايضا يمنع من وصول الماء الى البشرة لانه لا يتمكن الماء من من الوصول اليه واذا كان هذا الدهان الذي يستعمله الناس - 00:03:34

لتحسين البشرة ومعالجة ما فيها من قشور او شطوب ونحو ذلك لا ينبو معه الماء بل يتخلل من من يتخلله ويصل الى البشرة وليس له جرم يمنع من الوصول لا لا لا بأس به ان شاء الله تعالى. لكن لو اخذنا مثالا لو اكل الانسان من مادة دسمة لحم او غيره - 00:03:56

ثم بقي هذا السمن على اليد ثم غسلها دون ان يغسلها بصابون او شي مما يزيلها تماما. في مثل هذه الحالة هل ذلك لو توضأ والحال كذلك. هذا ما يظهر. لا يظر. لا يظر لانه لا يمنع - 00:04:28

لا يمنع من وصول الماي للبشرة والسلف هذه عادتهم ليس عندهم منظفات ومزيلات التي عندنا ثم قال بعضهم ليس من نام مناديل الا بطون اقدامنا. هم هذا ان شاء الله تعالى. احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول طلب مني احد اصدقائي سلفة تقارب عشرين الف ريال - 00:04:46

ودار عليها الحول اكثر من سنتين ولم يتم ارجاعها الي. فما زالت عند صديقي يتاجر بها سؤالي. اسعدكم الله هل ازكيها مرتين عن السنتين اللتين مضتا ام ماذا علي دينك - 00:05:12

على صديقك لا يخلو حال هذا الصديق ان يكون مليا وحينئذ تجب زكاة المال كلما حال عليه الحول كانه تحت يدك. وان كان معسرا فانك تزكيه اذا قبضته مرة واحدة - 00:05:32

والله اعلم. كم مماطل يا شيخ؟ مليء ومماطل ما حكم المعسل؟ المواطن الذي لا يستطاع الوصول الى ما عنده هذا في حكم المعاصير بالنسبة للمزكي صاحب يزكي اذا قبضه احسن الله اليكم يقول رأيت في مدينة النبي - 00:05:54

صلى الله عليه وسلم رجلا فليس من العرب يتحدث في مسائل الدين بطلاقة وبجادة لاحكام اللغة العربية. فحرك ذلك كوامن نفسي. كيف هذا الاعجمي وصل الى ما وصل اليك في اتقانه للغة العربية وانا عربي من بلادي آآ العرب. ولا احسن قواعد اللغة - 00:06:14

فدفعني ذلك دفعا شديدا الى تعلم اللغة العربية وطلب العلم الشرعي. ولي في هذا بحمد الله قريبا من السنة لكن السؤال الذي يحيرني هل يعتبر هذا الدافع الذي دفعني من قبيلي - 00:06:38

من يتعلم العلم ليباهي به العلماء هو دافع ايجابي بالنسبة لي هذا الدافع قد يكون الانسان في غفلة عن عمل خيري يتنبه له ويستيقظ ظميره فيفعله فيثاب عليه وهذا الذي - 00:06:55

رأيته من هذا الاعجمي واعجبك منه صار سببا في طلبك للعلم الشرعي وما يعين عليه من علوم عربية لا يدخل هذا في المماراة الا اذا وقر في قلبك اثناء قرارك بتعلم - 00:07:21

العلم واللغة انك ستفعل كذا ستماري به العلماء تجاربه السفهاء وهذا شيء اخر هم اصل المسألة فلا يظهر فيها ما ما ذكرت في السؤال والله اعلم. احسن الله اليكم. سائل يقول نخرج الى خارج مدينة الرياض للنزهة في اوقات الامطار والاجواء المعتدلة - 00:07:43

ويوافق ذلك احيانا يوم الجمعة واسألكم هل يجوز هذا يوم الجمعة علما انه ستفوتنا الخطبة والصلاة هل نعتبر مسافرين ونترخص برخص السفر؟ حيث تكون احيانا المسافة اكثر من مئة كيلو متر - 00:08:10

سافر الانسان سفرا مباحا فان له ان يترخص اذا وجدت المسافة وهي ثمانون كيلا فاكثر. ووجدت ايضا المدة اربعة ايام فاقل فانه يترخص برخص السفر يجمع بين الصلاتين ويقصر الرباعية - 00:08:32

ركعتين مع انه اذا كان باقيا في مكانه فانه يقصر ويؤقت الصلوات في وقتها ولو جمع فلا حرج واما بالنسبة للجمعة فانهم يمنعون من السفر يوم الجمعة بعد الزوال وقبل ذلك - 00:08:59

لا مانع منه وان كان على المسلم ان يتحرى ويحتاط لدينه ويحرص على الخير ودعوة المسلمين في الخطبة نحو ذلك ولا يغيب ولا يغيب عن حضور الجمعة ويكرر ذلك فانه جاء حديث - 00:09:23

من ترك ثلاث جمع متواليات طبع الله على قلبه ويخشى ان يدخل في هذا لا سيما اذا كان الدافع للسفر آآ ترك الجمعة فعلى المسلم ان يحتاط لدينه ويهتم لصلاة لا سيما الجمعة - 00:09:46

لكنه ان كان مسافرا وادركته الجمعة ويبعد عن البلد اكثر من فرسخ بحيث يشق عليه الاتيان الى البلد لحضور الجمعة على كل حال اذا كان بعيدا ولا يسمع النداء فانه حينئذ لا تلزمه الله اعلم. لكن يا شيخ ان كان في البلد في المدينة وهو مسافر ويسمع النداء - 00:10:08

في مثل هذه الحالة الحكم هو عموم حديث ابن ام مكتوم اتسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب لا اجد لك رخصة هذا يلزمه بالحضور او في غيرها. نعم. والفقهاء يقولون المسافر ليس عليه جمعة - 00:10:36

لا تلزمه الجمعة فاما ان يحمل هذا على حديث ابن ام مكتوم يقال هذا في حق مسافر لا يسمع النداء او يقال ان المسافر يخرج من حديث ابن ام مكتوم بانه - 00:10:57

له ان يترخص وابن ام مكتوم حاضر وليس بمسافر والله اعلم لكن الاحوط اذا كان يسمع النداء ان يجيب احسن الله اليكم هذا سائل يقول لدي امر اشكل علي وهو اية - 00:11:14

اه هي قول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قيل فيها ان رحمته ايضا للكافرين فكيف تكون رحمته للكافرين وقد قال الله تعالى يا ايها النبي جاهدي الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:11:31

وايضا الاحاديث الواردة في اه بغض اصناف من الكفرة ولعنهم وعدم التشبه بهم وقتاله لهم في حروبه وارساله السرايا غير ذلك كثير آآ كيف يكون ارساله رحمة للكافرين بعد هذا كله؟ يقول الامام ابن القيم رحمه الله في جلاء الافهام - 00:11:48

اصح القولين في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انه على عمومه وفيه على هذا التقدير وجهان احدهما ان عموم العالمين حصل لهم نفع برسالته اما اتباعه فنالوا به كرامة الدنيا والاخرة - 00:12:10

واما اعداءه والمحاربون انه عجل قتلهم وموتهم خير لهم من حياتهم اجل قتلهم وموت خير لهم من حياتهم لان حياتهم زيادة لهم في تغليظ العذاب عليهم في الدار الاخرة. نعم. وهم قد كتب عليهم الشقاء - 00:12:35

وتعجيل موتهم خير لهم من طول اعمارهم على الكفر واما المعاهدون والمعاهدون له فعاشوا في الدنيا تحت ظله وعهده وذمته وهم اقل شرا بذلك العهد من المحاربين له واما المنافقون - 00:13:00

وحصل لهم باظهار الايمان به حقن دمائهم واموالهم واهلهم واحترامها وجريان احكام المسلمين عليهم التوارث وغيره واما الامم النائية عنه فان الله سبحانه وتعالى رفع برسالته العذاب العام عن اهل الارض فاصاب كل العالمين النفع برسالته. نعم - 00:13:21

الوجه الثاني انه رحمة لكل احد لكن المؤمنون قبلوا هذه الرحمة ينتفعوا بها دنيا واخرى والكفار ردوها فلم يخرج بذلك عن ان يكون رحمة لهم لكن لم يقبلوها كما يقال هذا دواء لهذا المرض - 00:13:48

فاذا لم يستعمله المريض لم يخرج عن ان يكون دواء لذلك المرض والله اعلم سائل اه يسأل يقول فضيلة الشيخ ما حكم الاستدانة من شخص لا يزكي ماله الاستدانة لا شك انه اذا كانت - 00:14:11

بزيادة في مقابل الاجل والعقد صحيح فالعقد لا اثر له في كونه لا يزكي ماله لكن الاستدانة منه نفع له في الجملة في هذه الزيادة التي يأخذها في مقابل الاجل. فاذا وجد - 00:14:33

شخص يزكي ولا يتعامل معاملات محرمة فهو اولى بالاستدانة منه وعلى كل حال الاستدانة من الشخص الذي لا يزكي صحيحة وان كانت في مقابل استدانة من الرجل الصالح الذي يستعين بهذه الزيادة التي يأخذها من اخيه المسلم في مقابل الاجل او لا - 00:14:58

تعاون مع مع الاول لا شك انه مفظول بخلاف الثاني واما العقد فالصحيح والنبي عليه الصلاة والسلام استدانا من يهودي ومات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهون عند ذلك اليهودي ويفرق اهل العلم - 00:15:26

بين من يتعامل معاملات يتدين بحلها وبين من يتعامل بمعاملات يتدين بحرمتها ويخالف الاول كاليهودي لا اشكال في التعامل معه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. واما المسلم الذي يستعين بها على محارم الله - 00:15:51

الاولى ان وجد غيره ان لا يتعامل معه والله اعلم احسن الله اليكم يقول في حال لم نجد هذا السائل يسأل في آآ مسألة حديثية يقول في حال لم نجد في الراوي لا جرحا ولا - 00:16:14

لكن رأينا احد كتب السنن احتج به فهل نوثقه بناء على احتجاج احد اصحاب كتب السنن اذا لم يوجد في الراوي ارحم ولا تعديل حكمه الجهالة وهو الذي يعبر عنه بعض اهل العلم بالمستور - 00:16:31

وهو مجهول لا تقبل روايته حتى يوجد ما يثبت عدالته ومجرد الرواية عن عن من هذا وصفه لا تؤلى توثقه الا عند من لا يروي الا عن ثقة فاذا كان العالم - 00:16:57

لا يروي الا عن ثقة وروى عن هذا الراوي الذي لم نجد فيه جرحا ولا تعديلا فهو توثيق من ذلك العالم الذي لا يروي الا عن ثقة وجنح بعضهم الى ان الراوي - 00:17:19

اذا ذكر في التاريخ الكبير او الجرح والتعديل بدون جرح ولا تعديل فهو ثقة قال قال فهو ثقة قال في مواضع فهذه امارة توثيقه وبهذا يأخذ الشيخ احمد شاكر رحمه الله - 00:17:36

لكن الصواب انه لا يوثق حتى يوجد كلام ينص على توثيقه من قبل من يعتد بقوله من اهل العلم الذي يصبر كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم يجد في المقدمة اشارات انه بيظ لرواة - 00:17:57

لم يجد فيهم كلاما لاهل العلم وهذا يعني انه لا يعرفهم وقال في كثير من الرواة سألناه سأل اباه عن بعض الرواة وقال وعددهم كثير لا اعرف مجهول اي لا اعرفه - 00:18:25

مجهول اي لا اعرفه. لا جرحا ولا تعديلا. لا نعرف فيه جرح ولا تمديد. هم في شرح حلل الترمذي يقول ابن رجب رحمه الله رواية الثقة عن رجل هل ترفع جهالته ومتى ترفع الجهالة - 00:18:47

يقول ما ذكره الترمذي رحمه الله تضمن مسائل من علم الحديث احدها ان رواية الثقة عن رجل لا تدل على توثيقه ان كثيرا من الثقات رووا عن الضعفاء الثوري وشعبة وغيرهما - 00:19:07

من الائمة وروى عن ضعفاء وكان شعبة يقول لو لم احدثكم لو لم احدثكم لعن الثقات لم احدثكم الا عن نفر يسير قال يحيى القطان ان لم اروي الا عن من ارضى ما رويت الا خمسة او نحو ذلك - 00:19:22

قال وقد اختلف الفقهاء واهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له ام لا حكى اصحابنا عن احمد في ذلك روايتين وحكوا عن الحنفية انه تعديل وعن الشافعي خلاف ذلك. والمنصوص عن احمد يدل على انه من عرف منه. انه لا يروي - 00:19:41

الا عن ثقة فروايته عن انسان تعديل له. ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل وصرح بذلك طائفة من المحققين من اصحاب الشافعي والله اعلم وفي ميزان الاعتدال قال في ترجمة محمد ابن عمر ابن علي ابن ابي طالب - 00:20:07

ابو عبد الله الهاشمي ابي عبد الله الهاشمي احد الاشراف بالمدينة ما علمت به بأسا ولا رأيت من فيه كلاما وقد روى له اصحاب السنن الاربعة فما فما استنكر له حديث والله اعلم - 00:20:30

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها الشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:20:47

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل بي من اجابات على استفساراتكم واسئلتكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفع انا بما علمنا انه جواد كريم - 00:21:00

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:21:12